



المدخل

للمناهج وطرق التدريس

الطبعة الأولى ٢٠١٠م

مكتبة الشقري

تأليف
أ.د/ ماهر إسماعيل صبري محمد يوسف
أستاذ المناهج وطرق التدريس بجامعة طيبة بالمدينة المنورة



سلسلة الكتاب الجامعي العربي



المدخل
للمناهج وطرق التدريس

تأليــــــف :

أ . د / ماهر إسماعيل صبري محمد يوسف

أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس بكليـــة التربيـــة

مدير مركز التعليم المفتوح سابقا بجامعة بنها

أستاذ المناهج وطرق التدريس بجامعة طيبة بالمدينة المنورة

الطبعة الأولى (٢٠٠٩م)





المدخل

للمناهج وطرق التدريس



- الكتـــــــاب:المدخل للمناهج وطرق التدريس.
- المؤلــــــف : أ. د / ماهر إسماعيل صبري محمد.
- الطبعـــــــة : الأولى .
- تاريخ الإصدار: 2009م - 1430هـ .
- حقوق الطبـع : جميع الحقوق محفوظة للمؤلف.
- رقم الإيــداع :
- ردمـــــك :
- الترقيم الدولي:

التوزيـــع بجمهورية مصر العربية

الناشـــــر :

سلسلة الكتاب الجامعي العربي

جمهورية مصر العربية

هاتف : 0020133236633

محمول: 0565193829السعودية

رئيس تحرير السلسلة : أ . د / ماهر إسماعيل صبري

التوزيـــع بالمملكة العربية السعودية

مكتبة الشقري

الرياض : هاتف : فاكس :

جـــدة : هاتف : فاكس :



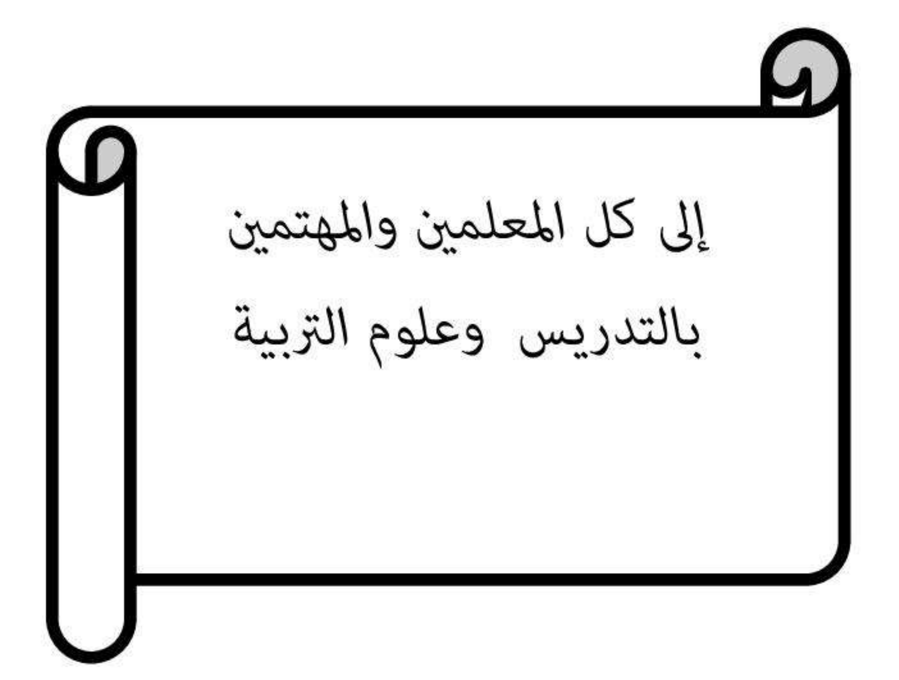
بسم اللـه الرحمن الرحيم

((سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت
العليم الحكيم))

(سورة البقرة : الآية 32)


المنهل
ALMANHAL

إهداء


إلى كل المعلمين والمهتمين
بالتدريس وعلوم التربية










المنهل
ALMANHAL



ثانيا : قائمة الأشكال





- **مقدمـــة :**

لم يعد التدريس مهنة من لامهنة له ، فمع تطور علم التربية حديثا أصبح التدريس علـما قائما بذاته يطلق عليه علم أصول التدريس ، بل إن التدريس قد تجاوز حدود العلم إلى مستوى آخر هـو الفن ، فالبعض يرى أن التدريس بمفهومه الحديث أصبح مزيجا من : علم يقوم على أسس ومجالات محددة ، وفن يتطلب قدرات ، ومهارات ، وأساليب ، وجماليات ورؤى وأحاسيس ، ومشاعر ، وتذوق ... الخ .

وقد مر التدريس بمراحل تطورية عديدة ، ارتبطت تلك المراحل بمدى تطـور مفهـومي : التربيـة عموما ، والتعليم على وجه الخصوص ، لذا نرى تباينا واضحا في طرق وأساليب التدريس ، فتارة تتخذ من المادة التعليمية محورا لها ، وتارة تتخذ من المعلم محـورا لهـا ، وتـارة أخـرى تتخـذ مـن المـتعلم محورا لها ، أو تتخذ من التفاعل بين المعلم والمتعلم محورا لها.

ومع ظهور علم النظم ، وتطبيق هذا العلم في مجال التعليم بدأ التدريس يدخل مرحلة جديـدة ، حيث أصبحنا نراه منظومة فرعيـة ضـمن منظومـة أكـبر ، لتلـك المنظومـة مـدخلاتها ، وعملياتها ، ومخرجاتها .

وجاءت نظرية الاتصال الحديثة بما صاحبها من تكنولوجيا الاتـصالات وتكنولوجيا المعلومـات ، فأدخلت التدريس عصرا جديدا هو عصر التدريس عن بعـد ، حيـث يمكـن للمعلـم أن يتواصـل مـع المتعلمين خارج حدود الزمان والمكان ، عبر وسـائل الاتـصال الحديثـة مثـل : شـبكة الإنترنـت وشـبكة الاجتماع بالفيديو ، والهاتف التعليمي ، والقنوات الفضائية ... الخ .

وظن البعض أن ظهور تكنولوجيا الاتصالات الحديثة ، وتطبيقها في المجال التعليمي يعنـي - بـلا شك - انتهاء دور المعلم في عملية التدريس لكن هؤلاء مخطئون تماما في ظنهم هذا ، فموقـع المعلـم ودوره في منظومة التدريس ثابت لايقبل جدالا ، أو مناقشة ، فلايمكن لأية منظومة تـدريس أن تقـوم دون المعلم .

ولايوجـد تعـارض مطلقـا بـين دور المعلـم ، ودور تكنولوجيـا الاتـصالات الحديثة في التدريس ، بـل إن الأدوار تتكامـل وتتفاعـل فـيما بينهـا لتحقيـــق



المتعة والتشويق للمتعلم خلال التدريس ، وتنويع مهام التدريس وتيسير إجراءاته للمعلم ، الأمر الذي ينعكس إيجابيا على نواتج ومخرجات عملية التدريس النهائية .

ويتناول الكتاب الحالي بيان تلك الجوانب موضحا التطورات التي حدثت في مجال التدريس خلال السنوات الأخيرة ، والأسس والمهارات التي ينبغي لأي معلم حديث أن يلم بها ، بل يتقنها قبل ممارسته للتدريس.

ويشمل الكتاب في طبعته الأولى سبعة فصول هي : الفصل الأول الذي تناول مفاهيم ومصطلحات مفتاحية في مجال المناهج وطرق التدريس . والفصل الثاني الذي تناول منظومة التدريس موضحا عناصرها ومكوناتها مدللا على أهميتها . والفصل الثالث الذي تناول مهارات تخطيط التدريس والفصل الرابع الذي تناول مهارات تنفيذ التدريس . والفصل الخامس الذي تناول مهارات تقويم التدريس . والفصل السادس الذي تناول أدوار المعلم وتدريبه الميداني . وأخيرا الفصل السابع الذي تناول عرضا لنماذج من طرق التدريس التي يمكن للمعلم اتبعاها.

وإذ أقدم هذا الكتاب في ثوبه الجديد لأبنائي وبناتي طلاب كليات التربية ، ومعاهد إعداد المعلمين بوطننا العربي ، وكذلك للمعلمين والمعلمات العاملين أثناء الخدمة ، ولكل الباحثين والباحثات ، والمهتمين بقضايا التعليم ولكل قارئ مثقف يهتم بموضوع التدريس ، نأمل أن يكون فيه النفع والفائدة وأن يكون خالصا لوجه الله تعالى .. إنه نعم المولى ونعم النصير .

المؤلف : أ . د / ماهر إسماعيل صبري محمد يوسف

المدينة المنورة في ٢٠ رجب ١٤٣٠ هـ الموافق ١٣ يوليو ٢٠٠٩م



الفصل الأول :

((مفاهيم مفتاحية في المناهج والتدريس))

- مفهوم المنهج.
- مفهوم الكتاب المدرسي.
- مفهوم الوحدة الدراسية.
- مفهوم الدرس .
- مفهوم التدريس.
- مفهوم طريقة التدريس .
- مفهوم أسلوب التدريس .
- مفهوم مدخل التدريس .
- مفهوم استراتيجية التدريس.
- مفهوم نموذج التدريس.
- منظومة المنهج وأهميتها.

الفصل الأول :

((مفاهيم مفتاحية في المناهج وطرق التدريس))

يتناول الفصل الحالي تعريف أهم المفاهيم والمصطلحات الأساسية في مجال المناهج وطرق التدريس ، والتي يجب لكل من يدرس بكليات التربية أو يعمل بالتدريس أن يلم بها ، ويدرك الفرق بينها مثل مفاهيم : المنهج والمقرر ، والمحتوى ، والبرنامج ، والكتاب المدرسي ، والوحدة الدراسية والدرس ، وكذلك مفاهيم : التدريس ، وطرق التدريس وأساليب التدريس ، واستراتيجيات التدريس ، ونماذج التدريس ... وذلك على النحو التالي :

- مفهوم المنهج :

المنهج أو المنهاج مصطلح عام يعنى الطريق الواضح ، وهو مصطلح لاتينى الأصل يعنى الطريقة *Method* التى يتبعها الفرد لتحقيق هدف محدد. والمنهج *Curriculum* مصطلح شائع فى مجال التعليم حيث يشير إلى : وثائق الرسالة التعليمية التى تقدمها مؤسسات التعليم لطلابها كى تحقق من خلالهم أهداف محددة.

والمنهج التعليمى ، أو المنهج الدراسى مصطلح له تعريفات عديدة فى الأدب التربوى ، لكن معظم هذه التعريفات تجمع على معنيين : أحدهما محدود يعرف المنهج التعليمى بأنه : خطة شاملة لمجموعة خبرات تعليمية تعلمية يتم إكسابها للمتعلم فى صف دراسى أو مرحلة دراسية محددة داخل جدران مؤسسة تعليمية نظامية . أما المعنى الآخر فهو الأكثر شمولا وإتساعا ، حيث يعرف المنهج الدراسى بأنه : وثائق مكتوبة تضم خطة شاملة متكاملة لمجموعة متنوعة من خبرات التعليم والتعلم (المعرفية - والمهارية - والوجدانية) يتلقاها المتعلم فى صف دراسى أو مرحلة دراسية محددة ، داخل أو خارج جدران المؤسسات التعليمية النظامية.

والمنهج هو منظومة تضم عدة عناصر ومكونات مترابطة متفاعلة تحقق أهداف تعليمية محددة . وتتكون منظومة المنهج من ستة عناصر هى : الأهداف ، والمحتوى ، وطرق التدريس ، والوسائل التعليمية ، والأنشطة المصاحبة ، والتقويم ، حيث يؤثر كل عنصر منها ويتأثر بباقى العناصر. وتنطلق منظومة المنهج من الأهداف.

ويمثل المنهج أحد أهم عناصر منظومة التدريس ، فما منظومة التدريس سوى معلم ، ومتعلم ، بينهما منهج دراسي .

- مفهوم المقرر :

من المفاهيم التي ربما تتداخل لدى البعض مع مفهوم المنهج مفهوم المقرر *Course* ذلك المفهوم الذي يشير إلى العناوين والموضوعات والعناصر الرئيسة التى يدور حولها المحتوى العلمى لأى منهج ، أو برنامج تعليمى ، أو دراسى موجه لأية فئة أو مجموعة من الدارسين . وهناك من يخلط بين المنهج ، والمحتوى ، والمقرر.

ويعرف المقرر الأساسى *Core Course* بأنه : مقرر دراسى يقدم فيه إطار عام هيكلى للأفكار ونشاطات التدريس ، والذى يستطيع فيه المدرس أن يضيف طرقه وأفكاره الخاصة. كما يشير المصطلح أيضا إلى المقرر الذى يجب أن يؤخذ كجزء من المنهج الأساسى لأى صف أو أية مرحلة تعليمية.

أما المقرر الدراسي فيعرف بأنه : ذلك الجزء من البرنامج الدراسي والذي يتضمن مجموعة من الموضوعات الدراسية التي يلتزم الطلاب بدراستها في فترة زمنية محددة قد تتراوح بين فصل دراسي واحد ، وعام دراسي كامل وفق خطة محددة . ويرتبط المقرر الدراسي بمفهوم الخطة الدراسية *Syllabus* ، تلك التي تشير إلى توصيف كامل للمقرر الدراسي الذي يدرسه الطلاب من حيث : تحديد القائم على تدريسه ، والفئة الطلابية المستهدفة ، ومجموعة الأهداف التعليمية المراد تحقيقها من خلاله والموضوعات التي يتناولها المقرر ، وتوزيعها على مدة الدراسة وأهم المتطلبات التعليمية اللازمة لتنفيذه ، وأساليب التقويم التي تستهدف الحكم على مدى تحقق أهدافه ، وقائمة المراجع التي تدعم تعليم وتعلم المقرر . (محمد السيد علي ، ١٩٩٨م ، ص ١٣) .

- مفهوم المحتوى :

المحتوى *Content* مصطلح عام يشير إلى مضمون الشيء ، ويشيع استخدام هذا المصطلح فى مجال المناهج التعليمية ، حيث يشير إلى أحد عناصر ، أو مكونات المنهج . والمحتوى هو المكون الثانى لأى منهج تعليمى ، يأتى فى الترتيب بعد المكون الأول وهو " الأهداف " ، ويشمل محتوى المنهج كافة الخبرات والمعارف والمعلومات والمهارات والإتجاهات التى يسعى المنهج لإكسابها للمتعلم. كما يشير محتوى المنهج

أيضا إلى المعلومات المكتوبة ، والمصطلحات ، والمفاهيم ، والمبادئ والقوانين والنظريات ، والرسوم التوضيحية ، والأنشطة ، والتمرينات والأسئلة والاختبارات ... الخ ، المنصوص عليها فى وثيقة المنهج التى تكون غالبا الكتاب الدراسى . وقد يخلط البعض بين مصطلحى المنهج والمحتوى.

ويعرف محتوى المنهج بأنه : كل ما يضعه القائم بتخطيط المنهج من خبرات تفصيلية للموضوعات المقررة ، سواء كانت خبرات معرفية ، أم مهارية ، أم وجدانية ، بهدف تحقيق النمو الشامل والمتكامل للمتعلم ، أي أن المحتوى هو المضمون التفصيلي للمنهج والذي يجيب عن التساؤل : ماذا ندرس ؟ . (محمد السيد علي ، ١٩٩٨م ، ص ٣٧) .

- مفهوم البرنامج :

البرنامج *Programme / Program* مصطلح عام يشير إلى معاني عديدة تختلف بإختلاف المجال الذي يذكر فيه ، وبصفة عامة فإن البرنامج هو : مجموعة إجراءات ، وخطوات ، وتعليمات وقواعد يتم اتباعها لنقل خبرات محددة مقروءة ، أو مسموعة أو مرئية ، مباشرة ، أو غير مباشرة تعليمية ، أو ترفيهية أو تثقيفية ، وذلك لفرد أو مجموعة أفراد ، أو جمهور كبير ، في مكان واحد ، أو في أماكن متفرقة ، لتحقيق أهداف محددة .

والبرنامج التعليمي *Instructional Program* هو نوع من البرامج عموما ينطوي علي تحقيق أهداف تعليمية مباشرة ، أو غير مباشرة والبرامج التعليمية متنوعة ، منها ما هو مسموع (إذاعي) ومنها ما هو مقروء (كتابي) ومنها ما هو مرئي (تليفزيوني فيديوي ، كمبيوتري) ، ومنها ما هو نظامي ومنها ما هو غير نظامي ومنها ما هو تدريبي ومنها ما يختص بإعداد الفرد لعمل أو وظيفة محددة .

ويعرف البرنامج التعليمي بأنه : كل ما يتلقاه الفرد داخل أية مؤسسة تعليمية ، أو خارجها من خبرات هادفة ينتج عنها تغيير في سلوكه المعرفي والمهاري ، والوجداني على نحو مرغوب . وقد يكون البرنامج التعليمي ذاتيا فرديا ، أو جماعيا ، أو جماهيريا كما هو الحال في البرامج التعليمية التي تبثها الإذاعة والتليفزيون. (ماهر إسماعيل صبري ٢٠٠٢م ، ص ١٥٤)

البرنامج التعليمي إذن هو : خطة تعليمية يتم وضعها لمتعلم فرد ، أو لصف تعليمي ، أو لمؤسسة تعليمية ، أو لعدد من المؤسسات التعليمية

يستغرق تنفيذها يوم دراسي واحد ، أو بضعة أيام ، أو فصل دراسي ، أو عام دراسي كامل ، أو أكثر من ذلك ، حيث تضم تلك الخطة مجموع الخطوات والإجراءات والدروس والأنشطة التي يجب على المتعلمين تلقيها وتعلمها داخل حجرات الدرس أو خارجها ، وذلك في مدة زمنية محددة. فيقال بأن المنهج المدرسي يحتوي على برنامج للتربية الإسلامية وآخر للغة العربية وثالث للعلوم ، ورابع للرياضيات ... وهكذا. (مها العجمي ، ٢٠٠١م ، ص ٢٠) .

أما البرنامج التدريبي *Training Program* في العملية التعليمية فهو نوع من البرامج التي يتلقاها العاملون في ميدان التعليم من معلمين وفنيين وإداريين أثناء الخدمة لتنشيطهم بكل ما هو جديد في مجال عملهم وتختلف هذه البرامج من حيث مدتها ، ونوعية الخبرات المقدمة من خلالها ، وأساليب تدريسها وتنفيذها ، باختلاف الهدف منها ونوعية الأفراد المتدربين. ويختلف البرنامج التدريبي عن البرنامج التدريسي في جانب أساسي هو مدة تنفيذ البرنامج ، حيث تتسم برامج التدريب بأنها مكثفة في مدة زمنية محددة تكون غالبا قصيرة تتراوح عادة من ثلاثة أيام إلي شهر، وقد تزيد المدة إلى بضعة شهور وفقا لطبيعة البرنامج وأهدافه . كما يختلف البرنامج التدريبي عن البرنامج التدريسي في الهدف ، فالثاني يهدف إلى البناء والإعداد ووضع الأسس ، في حين يهدف الأول إلى التحسين والتطوير في مستوى الأداء . (ماهر إسماعيل صبري ، ٢٠٠٢م ، ص ١٥٣) .

- **مفهوم الكتاب :**

يظن البعض أن المنهج هو الكتاب الذي يدرسه المتعلم في أية مادة دراسية لأي صف دراسي ، لكن مفهوم المنهج يختلف عن مفهوم الكتاب حيث يشير مصطلح كتاب *Book* بصفة عامة إلى : أية وثيقة مطبوعة على شكل مجلد مكون من عدة صفحات تحوي معلومات وبيانات وصور ورسومات توضيحية مرتبطة بموضوع أو مجال ما . ويختلف نوع الكتاب باختلاف موضوعه ، وأهدافه ، والفئة المقدم لها هذا الكتاب . ومن أنواع وأشكال الكتاب في المجال التعليمي ما يلي : (ماهر إسماعيل صبري ٢٠٠٢، ص ص : ٤٣١-٤٣٢).

❋ **الكتاب الدراسي : Textbook**

الكتاب الدراسي هو كتاب مطبوع ، أو إلكتروني يشمل موضوعات دراسية مقررة في أي مجال من مجالات الدراسة بكافة تفصيلاتها العلمية.

وغالبا ما يكون الكتاب الدراسي هو المرجع الأول الذي يعود إليه أي دارس لاكتساب معلوماته.

❋ **الكتاب المدرسي : School Book**

الكتاب المدرسي هو نوع من الكتب الدراسية التي تستخدم عادة في مراحل التعليم الإلزامي قبل الجامعي ، وهي تمثل الوعاء الذي يحوي تفصيلات محتوى المادة الدراسية لأي مجال دراسي ويأخذ الكتاب المدرسي موقعا مهما في منظومة التدريس ، ومنظومة المنهج ، ومنظومة التربية المدرسية .

❋ **كتاب المعلم : Teacher Book**

وهو أي كتاب ، أو كتيب يكون بمثابة مرشد ، أو دليل للمعلم في تدريس الموضوعات الدراسية المقررة لأي صف دراسي في أية مادة دراسية .

❋ **كتاب التمارين : Work Book**

وهو نوع من الكتب أو الكتيبات التي تعمل كمرشد للأفراد في دراسة أو تعلم موضوع ما ، أو التدريب على القيام بعمل ما ، أو أداء مهام ، أو أنشطة محددة ، أو تجارب عملية .

❋ **الكتاب الإلكتروني : Electronic Book**

وهو أي كتاب تتم برمجته إلكترونيا على اسطوانة أو ديسك كمبيوتر حيث يمكن تصفح صفحاته ومعلوماته من خلال جهاز كمبيوتر . وهو شكل جديد للكتاب بدلا من صورته المعتادة . ويمتاز الكتاب الإلكتروني بصغر حجمه ، لكن برمجته وقراءته تحتاج بالضرورة لوجود جهاز كمبيوتر فضلا عن الخبرة التي يجب توافرها فيمن يقوم ببرمجة مثل هذه الكتب ومن يستخدمها من حيث التعامل مع أجهزة الحاسوب وبرمجياتها.

- **مفهوم الوحدة :**

ياتي مفهوم الوحدة ضمن المفاهيم الأساسية الشائعة في ميدان المناهج وطرق التدريس ، حيث يرتبط هذا المفهوم بمفاهيم أخرى كالمنهج والمحتوى والمقرر والدرس .. إلخ ، فالوحدة هي جزء من محتوى المنهج تشتمل على درس واحد أو عدة دروس تدور حول موضوع واحد . وفي إطار تعريف مفهوم الوحدة أوردت الأدبيات العديد من التعريفات لهذا المصطلح ، لكن بالرغم من تعدد تلك التعريفات فإنه يمكن لنا أن نفرق بين تعريف نوعين أساسيين من الوحدات هما :

الوحدة التعليمية أو الدراسية :

وتعرف بأنها : جزء من محتوى مقرر دراسى محدد تعالج موضوعا عاما من موضوعات المقرر ، بحيث تشمل مجموعة موضوعات أو دروس فرعية تدور جميعها حول الموضوع العام .

ويشير هذا المصطلح أيضا إلى : جزء من مقرر دراسى يتضمن مجموعة من الدروس اليومية ، أو الموضوعات الدراسية المتتابعة التى تندرج تحت اسم مفهوم واحد مثل : وحدة الطاقة ، وحدة الحركة ، وحدة الكائنات الحية... الخ .

وتعرف الوحدة كتنظيم لمناهج التعليم بأنها : تنظيم لنشاطات التعلم وأنماطه المختلفة حول هدف معين ، أو مشكلة ، يتم بالتعاون بين مجموعة متعلمين ومعلمهم .

الوحدة التعليمية المصغرة:

ويطلق عليها أسماء عديدة مثل : الموديول ، والحقيبة التعليمية والرزمة التعليمية ، والمقرر المصغر . وهى : وحدة تعليمية متكاملة ذاتيا تتيح للمتعلم التعلم بشكل فردى ذاتى من خلال مجموعة أنشطة تعليمية تعلمية متنوعة ، وتسمح للمتعلم بتقويم نتائج تعلمه ذاتيا.

وتركز الموديولات ، أو الوحدات التعليمية المصغرة على أسس أهمها: تفريد التعليم ، حيث تسمح للمتعلم أن يتقدم فى العملية التعليمية وفقا لقدراته وإمكاناته الشخصية. ويتكون أى موديول تعليمى صغيرا كان أم كبيرا من عدة عناصر أساسية هى : صفحة الغلاف وتحمل عنوان الموديول والعناصر التى يتناولها ، والتمهيد أو المقدمة ، ويعطى فكرة موجزة عن مضمون الموديول ، وأهمية دراسته ، وخطوات السير فيه ، والأهداف التى تصاغ بشكل سلوكى إجرائى ، والاختبار القبلى ، وأنشطة التعليم والتعلم (محتوى الموديول) ، والاختبار البعدى ، وأخيرا نموذج إجابة الاختبارين القبلى البعدى ، ثم قائمة المراجع الإضافية . ويمكن تقديم وحدات التعلم الذاتي هذه للمتعلم في شكل ورقي مكتوب ، أو في شكل إلكتروني يتم دراسته عبر جهاز الكمبيوتر .

- **مفهوم الدرس :**

يشير مفهوم الدرس *Lesson* إلى أصغر وحدة في بنية محتوى المنهج حيث يتضمن قدرا محدودا من المعلومات والخبرات المرتبطة بموضوع واحد . كما يشير الدرس أيضا إلى الوقت المخصص لتدريس هذا القدر